بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
قال الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة
مفتي المسلمين علاء الدين ابو الحسن علي بن يوسف
ابن علي البصراوي الشافعي خليفة الحكم العزيز
بدمشق رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين بمحمد سيد
الكونين الحمد لله فارج الهم واسع الكرم والصلاة والسلام
على نبيه محمد المبعوث الى العرب والعجم وعلى آله واصحابه
والتابعين ذوي الهمم وبعد فان القصيدة المسماة بالمنفرجة
نظم الامام العارف بالله ابي الفضل يوسف ابن محمد بن يو
سف المعروف بابن النحوي اعاد الله علينا من بركاته لما حوت
على حكم وفوائد ومواعظ وفرائد واشتهر عن العلما
وارباب القلوب انهم اذا ضاق بهم الحال قرأوها فيفرج
عنهم الكروب وكان شرحها الاستاذ الجامع لاسباب
العلوم ابو العباس احمد بن زيد النقاوسي رحمه الله فذا
حتوي من العلوم والحكم والآداب الشرعية على ما
يبهج الناظر ويشرح الخاطر وكانت هذه السنة وهي
سنة ثلث وسبعين وثمان مائة قد حصل فيها التحليين

لحاجة

ارتفاع الموانع ثم ذلك بان الله تعالى اذا احلك مقاما فالتي
فيه حسن الادب في اختيارك البدار والبقا وراقب الله في
مراعاة آدابه ووافق مراده واما اذا تشوف المريد الى
الانتقال بنفسه ليبلغ الغاية فقد بلغ غاية الجهل و
ساء الآداب في حضرة مولاه فليتحر عند ذلك من عدم
الظفر بالمطلوب قال الامام الجليل ابو عثمان رحمة الله
عليه منذ اربعين سنة ما اقامني الله في حال فكرهته و
لا نقلني الى غيره فسخطته لتكون من السباق اذا ما
جئت الى تلك الفرج يعني ان امتثلت ما قدر لك تكون
من السباق الى قطع تلك الفرج الواسعة فتصل منها الى
المطلوب الاعظم فنبها بتسليمك لله والوقوف لا بما
سواه والركون اليه لا الغير كائنا من كان ان الركون
الى الله موجب للوصال والفرج بضمها الاماكن المتسعة
جمع فرجة اشار بها الى العقبات السبع المذكورة في منهاج
العابدين للامام حجة الاسلام الغزالي رحمه الله وا
لسير فيها ليس بقطع الاقدام وانما هو بنظر القلب
وتامله قال الشيخ ابو مدين رايت من قطع في